



بناء برنامج إرشادي لتنمية مفهوم البيئة لطفل الروضة

م.د. منار جبار كاظم

جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

Manargabbar94@gmail.com

المستخلص :

تأتي ضرورة تنمية مفهوم البيئة عند الفرد من خلال التعليم البيئي عن طريق نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمشكلات البيئية والدعوة إلى استخدام مواردها استخداماً سليماً وغير هدام، وهدف البحث إلى التعرف على البرنامج الإرشادي في تنمية مفهوم قامت ببناء البرنامج لتنمية مفهوم البيئة لطفل الروضة ، بنت الباحثة برنامج إرشادي على وفق الخطوات التالية : تحديد الهدف العام من البرنامج الإرشادي ٢- تحديد الأهداف السلوكية ٣- تحديد محتوى البرنامج الإرشادي ٤- تنفيذ محتوى جلسات البرنامج الإرشادي يضم البرنامج الإرشادي (١٠) جلسات إرشادية ، وقد تكونت الجلسة من عنوان الجلسة ، والهدف العام ، والهدف السلوكي والهدف الخاص والأدوات المستخدمة في الجلسات وزمان ومكان تنفيذ الجلسات والتعزيز والتقييم، وقد تم التطبيق على عينة تكونت من (٤٠) طفلاً من أطفال الرياض الحكومية حسب درجاتهم بالمقياس وعدت درجاتهم اختباراً قبلياً ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية الضابطة وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين مستقلتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (٠,٥) بعد تلقي أفرادها البرنامج الإرشادي وفي ضوء النتائج وضعت التوصيات والمقترحات . (الكلمات المفتاحية ، برنامج إرشادي ، مفهوم البيئة ، طفل الروضة)

الكلمات المفتاحية: (برنامج إرشادي مفهوم البيئة ، طفل الروضة)

Developing a Guidance Program to Enhance the Concept of Environment in Kindergarten Children

Dr. Manar Jabbar Kadhim

University of Wasit / College of Basic Education



Manargabbar94@gmail.com

Abstract:

The necessity of developing an individual's understanding of the environment arises from environmental education. This involves disseminating relevant information, raising awareness of environmental problems, and advocating for the sound and sustainable use of resources. These resources and their use are subject to problems created by humans themselves. Therefore, it is essential to protect the environment from these very problems, which necessitates cultivating an understanding of the environment. The early years of a child's life are a crucial stage in shaping the main features of their personality. During this period, abilities, inclinations, skills, and aptitudes are formed, and the outlines of their future are drawn. Thus, early experiences play a significant role in human development, comparable to the role of heredity. This prompted the researcher to develop a guidance program for kindergarten children to cultivate an understanding of the environment, instilling in them a love for the environment, a desire to protect it, and an awareness of its details and types. The research problem can be summarized as follows: Developing a guidance program to cultivate an understanding of the environment in kindergarten children. To achieve this, the researcher developed a guidance program according to the following steps: Defining the overall objective of the program. 2- Defining behavioral goals 3- Defining the content of the guidance program 4- Implementing the content of the guidance program sessions The guidance program includes (10) guidance sessions. The session may consist of (the title of the session, the general goal, the behavioral goal, the specific goal, the tools used in the sessions, the time and place of implementation of the sessions, reinforcement and evaluation Environmental Concept Guidance Program for Kindergarten Children).

Keywords: (Guidance program, concept of environment, kindergarten child)



مشكلة البحث :

إن أطفال الروضة في أهم مراحل حياتهم التي يمكن من خلالها الكشف عن القدرات الخلاقة وتقديم ورعاية لهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة وإثارة القدرات والإسراع بها في أحيان أخرى، لأن الطفل في هذه المرحلة يتجه إلى تكوين شخصية مميزة حيث النزعة إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس، فهو يحتاج إلى جو اجتماعي حسن التنظيم ومصادر غنية بالخبرة حسنة التصميم، ولما كانت هذه المصادر غير متوفرة في محيط العائلة كان من الضروري توفير البيئة النموذجية وهي الروضة ، وهذا يتعلق بالبيئة الاجتماعية للطفل .

ولذا فإن الاهتمام بالطفولة يدعونا إلى الاهتمام بخصائص ومميزات المرحلة التي يمر بها الأطفال، ومن أهم خصائص ومزايا مرحلة الطفولة هو النمو الاجتماعي، وتمثل البيئة إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة وإدراك علاقة الإنسان بالبيئة، وما ينتج عن هذه العلاقة من مشكلات بيئية يستطيع أن يمنع حدوثها في الحاضر والمستقبل. (الالوسي: ١٩٨٥)

إن مفهوم التربية البيئية التعليمي يكون حيث يتم التركيز على المعارف المتزايدة عن الجوانب الطبيعية المختلفة مع تجاهل دور الإنسان وضرورة تطوير سلوكه واتجاهاته نحو المزيد من الإحساس بالمسؤولية إزاء البيئة ومشكلاتها. إن مفهوم البيئة قد انتقل من الفطرة التي تتناول جوانب البيئة الطبيعية إلى المفهوم الأوسع الذي يضم الجوانب كافة ، كالاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتزايد بعد ذلك الاعتراف بالدور الذي يمكن أن تؤديه التربية البيئية في حياة الأفراد والمجتمعات والشعوب، وما كان ذلك ليحدث لولا التنامي في علاقات الإنسان بمقومات البيئة مع بروز التحديات التي باتت تواجه مصير الإنسان من حماية هذه البيئة من الإنسان ذاته؛ وهذا يتطلب تنمية مفهوم البيئة ، وهذا ما دعا الباحثة إلى بناء برنامج إرشادي لتنمية مفهوم البيئة لطفل الروضة حتى يغرس في الأطفال حب البيئة وحمايتها والتعرف على تفاصيل البيئة وأنواع البيئات، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي: هل البرنامج الإرشادي ينمي مفهوم البيئة لطفل الروضة ؟

أهمية البحث :

تعد السنوات الأولى في حياة الطفل مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسية لشخصيته ، إذ تتشكل في هذه الفترة القدرات والميول والمهارات والقابليات، كما ترتسم فيها الخطوط العريضة لما سيكون عليه في المستقبل، لذا فإن للخبرات المبكرة دورا كبيرا في نمو الإنسان يوازي الدور الذي



تلعبه الوراثة، فالبيئة التي تشجع الأطفال على القيام بالمهارات من دون إجبارهم على ذلك، وتساعد على تطورها أسرع من غيرهم من الذين لم يلقوا التشجيع نفسه. (بركات، ٢٠١٠)

ومن الطبيعي ربط سلامتها بسلامة حياة البشر وتقدمهم. وقد بدأ العمل بهذا الاتجاه في مختلف بلدان العالم وعلى مختلف المراحل التعليمية بضمنها المراحل الجامعية، فضلاً على مساهمة أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وكذلك المؤتمرات الإقليمية والعالمية.

وقد أصبح من الضروري الاهتمام بوضع برنامج متكامل في التربية البيئية يأخذ على عاتقه رفع مستوى الوعي البيئي. ويجب أن يتسع هذا البرنامج ليشمل المراحل كافة في التربية والتعليم مع التركيز على المراحل العمرية المبكرة. ويؤدي المربون الدور الأساس في قيادة هذه العملية، كما تؤدي وسائل الاتصال المختلفة دوراً خطيراً حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنشيط الوعي البيئي لدى الأطفال خلال المجلة والقصة والأفلام وغيرها. كما يؤدي الشباب دوراً أكثر أهمية من خلال جمعيات حماية البيئة، كقيادة حملات التوعية البيئية والإنذار والمراقبة وتعميق مفاهيم الوعي البيئي بين الجماهير. ويأتي دور المؤسسات الرسمية والجمعيات الأهلية ومجالس الشعب ليكمل حلقة تصعيد وتأثير الوعي البيئي بالطرق المنتظمة والدراسات المختلفة بعمق علمي وشمولي إذ لا بد من تضافر الجهود في هذا المجال

ومما يؤكد أهمية هذه المرحلة ورعاية النمو فيها كونها ضرورية للنجاح في المراحل الدراسية اللاحقة، وقد أشار فوتجسكي إلى أنه أثناء هذه المرحلة تكون الأنظمة البصرية والعقلية والحركية مستعدة للعمل والنشاط فإذا استثارت البيئة تلك الأنظمة بصورة جيدة خلال هذه المرحلة فإنها سوف تبلغ مداها من النمو، أما إذا لم تتجح فسوف يضيع قدر كبير من هذا النمو. (ابو عراد، ٢٠٠٥)

وقدم الفرد بينيه وارنولد جيزل مزيداً من الدعم لنظرية الفترة الحرجة وقد أولوا أهمية كبيرة لدراسة خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة التي عدوها مرحلة حاسمة في حياة الإنسان. وأما بلوم فقد توصل خلال دراسته إلى أن ٥٠٪ من المكتسبات الذهنية المتوافرة للمراهق في السابعة عشرة من عمره تصل في السنوات الأربع الأولى وأن ٢٠٪ منها تظهر فيما بين الرابعة والثامنة وأن ٢٠٪ منها تظهر فيما بين الثامنة والسابعة عشرة.

وقد بينت الدراسات التي أجريت على الأطفال أن ما يكتسبه الأطفال من سمات يصعب تغييرها في المراحل التالية كما يصعب تغيير ما يغرس في نفوسهم في هذه المرحلة من عادات واتجاهات دينية وقومية. (احمد، ٢٠٠٠)



وعليه فإن رعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يجب أن يتم على وفق الأسس العلمية التربوية فمن الخطورة عدم إعطائها الاهتمام الكافي أو ترك الأمر للعفوية و التلقائية في التعلم لذلك اهتم المربون بضرورة العمل على تنمية إمكاناته العقلية والمعرفية منذ مراحل العمر المبكرة، ان تربية الطفل تربية تستمد مقوماتها من الظروف الموضوعية للمجتمع وأهدافه، وتعتمد على أسس ومعايير النمو للطفل من المراحل الأولى لحياته، لذلك لم تعد المدرسة مهمتها تزويد الطفل بالمعارف والمعلومات فقط بل تعدى ذلك إلى تنمية الطفل تنمية شاملة متكاملة ، ويمتاز أطفال الروضة بحب الاستطلاع والتعلم، فنرى إن الغالبية العظمى منهم يرغبون في لمس الأشياء التي توضع بين أيديهم ويتفحصوا طبيعتها والاستماع إلى ما يمكن أن تحدثه من أصوات، وأن هذه الممارسات تمكنه من اكتشاف بيئته والتعرف إلى مكوناتها واكتشاف ذاته وتجعله يشعر بالثقة في الذات والاعتماد على النفس، وبذلك يكون دور الكبار والمحيطين بالطفل هو تشجعه على اختيار مكونات بيئته الخاصة وتحت إشرافه (البكانوشي ١٩٩٩)

أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى بناء برنامج إرشادي لتنمية مفهوم البيئة لطفل الروضة :
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مفهوم البيئة .
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس البيئة بعد تطبيق البرنامج .
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (أطفال الرياض) على مقياس البيئة بعد تطبيق البرنامج.

حدود البحث :

مكانية : رياض الأطفال التابعة لمديريات التربية

بشرية : أطفال الرياض من الذكور والإناث

زمانية : ٢٠٢٥/١٢/٢٠٢٦

تحديد المصطلحات :

البرنامج الإرشادي :

تصميم البرنامج الإرشادي :



وهي المرحلة التي تتضمن وضع تخطيط مكتوب للبرنامج ، ويتم فيها تقديم الخبرات النظرية والخلفيات العلمية لخدمة أهداف البرنامج الإرشادي صديق، ٢٠٠٥ ، ص ٥٨)

البرنامج إرشادي

يعرفه (زهران ، ١٩٩٨) بأنه: " برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم الجماعة أو المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق لتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها " (زهران، ١٩٩٨ ، ص (١١)

شاو ١٩٧٧

مجموعة من العناصر المعبرة عن أنشطة متنوعة تبدأ بأهداف عامة وخاصة ومجموعة عمليات تنتهي باستراتيجيات تقييمية لمعرفة مدى الوصول إلى الأهداف) (shaw1977.347)

مفهوم البيئة :عرفة الجابري(٢٠٠١) : هي كل ما يثير الفرد أو الجماعة ويؤثر في سلوكهم وتشمل المصادر الداخلية للمتغيرات والمصادر الخارجية سواء أكانت فيزيقية أم اجتماعية أم ثقافية (الجابري ٢٠٠١ : ٢٩)

صالح (٢٠٠٦) هي إجمالي الأشياء التي تحيط بنا و تؤثر في وجود الكائنات الحية على الأرض متضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم

طفل الروضة تعريف وزارة التربية ١٩٩٩

هي مرحلة تكون ما قبل المدرسة الابتدائية يُقبل منها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر، وتنقسم إلى مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي إلى تمكين الأطفال من نمو سليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية أو العقلية لما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي (وزارة التربية، ١٩٩٤

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

ثالثاً : البرنامج الإرشادي :

برنامج الإرشاد النفسي هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس عملية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة "المدرسة مثلاً" بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق أو لتحقيق التوافق النفسي داخل



-الموضوعية: يجب أن يكون البرنامج موضوعيا من حيث الأرضية النظرية التي يستند إليها ومن حيث الأدوات والمقاييس بالخاصة بالفحص والتشخيص والتقويم والتقييم، كما يجب أن تكون النتائج التي يحصل عليها البرنامج مناسبة للبيئة الاجتماعية بما فيها من قيم وعادات اجتماعية أصيلة.

-الدقة وسهولة التطبيق : بمعنى أن يكون البرنامج دقيقا وفي تحديد أهدافه وتفسير أهدافه ونتائجه، وأن تكون إجراءاته سهلة التطبيق من قبل المرشد.

-إمكانية التعميم: أي إمكانية تطبيقه إذا توافرت الشروط اللازمة له على أفراد يعانون من المشكلة نفسها التي يتصدى لها البرنامج. (ياسين أمنة ٢٠١٥، ص)

يعد التخطيط المنظم للبرامج الإرشادية بعدما ملئ أساسا لإنجاح البرامج، وتحقيق أهدافه،

وتتمثل خطوات بناء البرامج فيما يأتي:

-تحديد حاجات المسترشدين بمعنى تحديد حاجات الفئة المستهدفة بالدراسة لتحديد ما يلزمهم من مساعدة إرشادية وترتيبها حسب أولويتها، وذلك من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المتعددة مثل: الاستبيانات المقابلة، الملاحظة.

-تحديد الأهداف: تحدد أهداف البرنامج الإرشادي في ضوء الأهداف التربوية التي تسعى لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية عند المسترشدين، في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية دبور عبد اللطيف (مهدي، ٢٠٠٩)

تحديد الوسائل لتنفيذ البرنامج : يقصد بها تحديد الوسائل التي تخدم البرنامج في ضوء الإمكانيات المتاحة

تحديد الإمكانيات المتوفرة في البيئة المحلية : تحديد الميزانية اللازمة لتنفيذ البرنامج في ضوء الوسائل والإمكانيات الموجودة والمطلوبة، وتحديد مصادر التمويل لتغطية نفقات البرنامج.

-ضبط هيكله رزنامة تنفيذ البرنامج : يقصد به تحديد دور ومسؤولية كل من له صلة بتطبيق البرنامج وتقويمه ومتابعته من أعضاء الفريق الإرشادي، والفريقين الإداري والتربوي للمؤسسة التعليمية . (ياسين أمنة ٢٠١٥،)

تنفيذ البرنامج : يتم تنفيذ جلسات البرنامج مع .

-تقييم البرنامج : يهدف التقييم إلى تحديد مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحقيق الأهداف.



ومن خلال قياس التغيرات التي تحدث لدى أعضاء المجموعة الإرشادية بعد تنفيذ البرامج مقارنة بما قبلها.

ويمكن تقييم البرنامج من خلال النتائج المتحصل عليها، ومن بين المعايير التي تم التقييم عليها نجد: تحسن التحصيل الدراسي وانخفاض نسبة الرسوب.

حسن اختيار التوجيه.

شعور المسترشدين بالرضا عن البرامج وعن الخدمات الإرشادية.

رضا الوالدين وزيادة ثقتهما بالبرنامج.

-المجموعة الإرشادية وكيفية تكوينها:

هناك مجموعة من الأسس يجب الأخذ بها من طرف المرشد عن اختيار المجموعة الإرشادية التي تقدم لها الخدمات الإرشادية، فكلما كان الاختيار دقيقا لأعضاء المجموعة زاد ذلك من فرص المساعدة، واستفادة المسترشدين من البرنامج. (مهدي، ٢٠٠٩)

على المرشد مراعاة الأمور التالية عند اختيار أعضاء المجموعة وتمثل فيما يلي:

-تحديد نمط المجموعة عند اختيار المجموعة الإرشادية يجب أن يقرر المرشد مسبقا بالاتفاق معالأعضاء فيما أن تكون المجموعة ذات نمط مفتوح أو نمط مغلق.

المجموعة ذات النمط المفتوح: يسمح هذا النمط بانضمام أعضاء جدد إلى المجموعة وانسحاب أعضاء المجموعة متى ما أرادوا ذلك في جلسات غير محددة .

المجموعة ذات النمط المغلق: لا يسمح هذا النمط بانضمام أعضاء جدد إلى المجموعة، فيمكن تحديد عدد الجلسات والاتفاق على الأمور الإدارية والإجرائية مع الأعضاء وتحديد المكان والوقت المناسب للجميع لإجراء البرنامج الإرشادي.

المشكلات المشتركة يحبذ تشكيل المجموعة الإرشادية التي تعاني من المشكلة الواحدة، مما يساعد أعضائها على الشعور بالانتماء والفهم. (أبو أسعد عبد اللطيف، ٢٠٠٩،)

القدرة العقلية: يجب أن يكون هناك تجانس في الذكاء.

-الثقة المتبادلة: يجب أن تسود الثقة بين أعضاء المجموعة والتزام أعضائها بسرية المعلومات التي

تحور حولهم أثناء الجلسات الإرشادية وعدم التحدث بها خارجا.

-الوقت: يجب تحديد موعد الجلسات في الوقت الذي يناسب التلميذ.



حجم المجموعة: يجب أن يقوم المرشد بتحديد عدد المشاركين في المجموعة الإرشادية وذلك ليتمكن من السيطرة على عمليات الجماعة، ويعتمد حجم المجموعة بشكل كبير على طبيعة (الخواجة عبد الفتاح، ٢٠١١، ص)

مكان عقد الجلسات: إن للمكان الذي تعقد فيه جلسات البرنامج دورا مهما في نجاح العملية الإرشادية، إذ يجب أن يتسم بمواصفات محددة لأداء العمل بشكل جيد، مثل: وجود قاعة في مكان هادئ وذات حجم واسع، ويفضل لأعضاء المجموعة الجلوس بطريقة دائرية أو بيئة دائرية على شكل حرف ما يسمح برؤية أعضاء المجموعة لبعضهم البعض. (أبو أسعد عبد اللطيف، ٢٠٠٩)

- عدد الجلسات ومدتها : إن تحديد عدد الجلسات ومدتها يعتمد على نوع المجموعة وعلى خبرة المرشد، فإن اللقاء بمعدل مرة واحدة أسبوعيا يبدو مناسباً لمعظم المجموعات الإرشادية، كما أن الحاجة لتكرار الجلسات الإرشادية ومدى استمراريتها وطول وقت الجلسة يحددها درجة الاضطراب في المجموعة المشاركة. أبو أسعد عبد اللطيف، ٢٠٠٩)

مفهوم البيئة لطفل الروضة :

يقصد بها كل ما يحيط بالإنسان من أمور مادية، فالأرض وما عليها من الجماد والنبات والحيوان وما يتولد فيها من القوى والطاقات على اختلاف أنواعها، يمكن أن نستدل عليها من خلال كل ما نخبرنا به حاسة السمع والبصر والشم والذوق سواء أكان هذا من خلق الله سبحانه وتعالى كالماء والهواء والتربة والمعادن ومصادر الطاقة والكائنات الحية بأنواعها ، أم من صنع الإنسان كالبيئة المشيدة التي تتكون من البيئة الأساسية المادية التي شيدها الإنسان ومن المؤسسات التي أقامها.

إن بيئة الطفل الطبيعية بشقيها الطبيعي والمشييد تضم المباني السكنية ونظمها والمزارع والغابات والحدائق العامة والمتنزهات وحيوانات البيئة وطيورها والسكان والموقع الجغرافي والأنهار والبحار والفصول وتغيرها على مدار السنة وغيرها من المظاهر البيئية الجغرافية (الفهد، ٢٠٠١)

فطفل المدينة تتيره وسائل النقل بأنواعها المختلفة والمصانع وحركة الناس وهدوء المناطق السكنية والشوارع والمباني والعمارات الشامخة والمحال التجارية وغيرها من مظاهر المدينة ، وفي الريف يتأثر بالمزارع والأشجار والطيور والحيوانات المنزلية والمنازل البسيطة والأنهار وسهولة ملاحظة الظواهر الطبيعية وتغيراتها، وطفل البيئة الصحراوية يتأثر بالكثبان الرملية والجمال والخيول والخيام ومصادر المياه من الآبار ، وطفل السواحل يتأثر بالبحر وشواطئه والزوارق والبواخر كوسائل للمواصلات



والأسماك كمصدر للتجارة والغذاء ومتابعة الظواهر الطبيعية من أمطار وسحب وحركة الأمواج وغيرها (فهمي، ٢٠٠٧) أي أن خبرة الطفل الجمالية تتأثر بالبيئة التي يعيش فيها لأن لكل بيئة جمالياتها ، كما أن للحي أو المنطقة التي يعيش فيها الطفل أهمية كبيرة ولا سيما أنها تأتي بعد المنزل الذي يتلقى منه العادات والتقاليد ممثلاً ذلك في تشكيل سلوك الطفل الذي تقوم به الأسرة ويمكن للطفل أن يشارك في تجميل الحي الذي يعيش فيه من خلال المحافظة على نظافة الشوارع وتزيينها ، كما أن الحدائق من الأماكن المهمة في إثراء فكر الطفل وتنمية حسه الجمالي ، وبالتالي فإن وجود الأشجار والورود يؤدي إلى تفتح ذهن الطفل إلى كل ما هو جميل وإلى الهدوء والاستقرار الانفعالي وتنمية الناحية الجمالية الروحية لدى الطفل، (نواف ٢٠١٠)

تعد السنوات الأولى في حياة الطفل مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسية لشخصيته ، إذ تتشكل في هذه الفترة القدرات والميول والمهارات والقابليات، كما ترتسم فيها الخطوط العريضة لما سيكون عليه في المستقبل، لذا فإن للخبرات المبكرة دوراً كبيراً في نمو الإنسان يوازي الدور الذي تلعبه الوراثة، فالبيئة التي تشجع الأطفال على القيام بالمهارات من دون إجبارهم على ذلك تساعد على تطورها أسرع من غيرهم من الذين لم يلقوا التشجيع نفسه (قطامي ، ٢٠٠٩)
ومما يؤكد أهمية هذه المرحلة ورعاية النمو فيها كونها ضرورية للنجاح في المراحل الدراسية اللاحقة، ما أشار إليه فيجوتسكي انه أثناء هذه المرحلة تكون الأنظمة البصرية والعقلية والحركية مستعدة للعمل والنشاط فإذا استتارت البيئة تلك الأنظمة بصورة جيدة خلال هذه المرحلة فإنها سوف تبلغ مداها من النمو، أما إذا لم تتجح فسوف يضيع قدر كبير من هذا النمو. (عبدالله، ٢٠٢٠)

أهم النظريات التي تناولت مفهوم البيئة للطفل:

نظرية روسو: أول من وضع فكرة أن الإنسان ينمو على وفق مراحل متتالية تبدأ بمرحلة الطفولة التي يجب فهم خصائصها ومميزاتها ، وقد وضع برنامجاً تربوياً مناسباً للطفل، ويرى أن الطفل خير بطبيعته ، فإفساده يأتي من المجتمع، و من أقواله أحبوا الطفولة، ويسروا لها ألعابها و مسراتها و فطرتها المحبوبة، فمن منكم لم يأسف أحياناً على تلك السن التي لا تقارن فيها الابتسامة الشفتين وتكون فيها النفس في سلم و هدوء ، فلم تريدون أن تحرموا هؤلاء الصغار من متعة فترة تكاد من قصرها تقوتهم، وقد أكد روسو أن الطبيعة هي المعلم الأول للطفل ، وذكر في فلسفته التربوية على الرحلات والسفريات وفي كتابه ((اميل)) ذكر تقسيم المراحل العمرية المختلفة للطفولة. وأيضاً أكد على ضرورة ترك الطفل حراً في عمله لتدريب حواسه وركز على ضرورة الاهتمام بالنمو البدني



والركض والقفز ودراسة اللغات والأدب وأكد روسو أهمية الحواس للأطفال لأنها هي أولى ملكاتهم التكوينية وشجع على تدريبها وإعطائها الاهتمام اللازم من خلال أساليب متنوعة لتدريبها وتقييمها حتى لا تتعرض للإهمال أو النسيان. (عبد الرحيم، ٢٠٠٥)

فرويل فقد حرص أن يرى الطفل الطبيعة بصورتها الحية و أن يلاحظ كل صغيرة و كبيرة ويستشف منها ما يقوي عزمه ويصقل نفسه و ينقي سيرته ليؤدي الدور المطلوب منه كواحد من أفراد البشر أو فرداً من مجموع ، و يؤكد فرويل ، أن تربية الطفل الصحيحة يجب أن تقوم على مراعاة طبيعة الطفل في كل مرحلة من مراحل نموه ، وأن لكل مرحلة مميزات تعد الطفل للمرحلة التالية وبهذه الملاحظة خرج فرويل بالسلمات المميزة للطفولة التي لخصت رغبة الطفل الفطرية للنشاط و التي تدعى اللعب ، ونصح فرويل المربين بضرورة جعل التعليم عن طريق اللعب وقد سمي الألعاب التي تم استخدامها في رياض الأطفال (قادر محسن، ٢٠٠٩)

منتسوري فقد أنشئت مدرستها الأولى في عام ١٩٠٧ التي أطلقت عليها بيت الأطفال ، ونادت بأهمية الاهتمام بتنمية حواس الطفل وضرورة إعطاء الفرصة للأطفال للاعتماد على النفس وتعويدهم الانتباه والصبر والخروج إلى الطبيعة واستخدام مصادرها في التعلم والتعليم، حيث أعطت الحرية للأطفال في بيئة معدة لهم ليقوموا بمزاولة نشاطهم التلقائي، إذ يسرت لهم أحب الألعاب التي تكونت من حروف مجسمة و مكعبات لعمل الأشكال و عربات الدفع، و بذلك حولت الأطفال إلى تلاميذ أثبتوا جدارتهم في المدرس (كمونه ١٩٨١)

روبرت أوين فقد طالب بالابتعاد عن التعليم الشكلي ومنع الكتب عن أطفال هذه المرحلة حتى لا تؤدي إلى تبلد تفكيرهم ونادى باستخدام المجسمات والنماذج والرسومات والإكثار من الغناء والرقص والتحدث بحرية وتلقائية عن الأشياء في البيئة حولهم، إذ إنَّ التعلم في الطفولة المبكرة يجب أن يكون مسليا وممتعا ومرتبطا بالبيئة المحلية. (الرحيم، ٢٠٠٥)

جاك فريدريك اوبرلين فقد اهتم بتعليم الأطفال الأشغال اليدوية للأطفال لما لها من فائدة في تهذيب الخلق وتعليم الصبر بالإضافة إلى تعليم اللغة عن طريق الصور والنماذج والأشياء نفسها ، كما أتاح للأطفال فرص استكشاف البيئة عن طريق الجولات والزيارات (اسامة، ٢٠٠٦)

الدراسات السابقة

دراسة برنجل وآخرون (٢٠٠٣)

تقويم مبدئي لبرنامج مبتكر في التربية البيئية يقام في حديقة حيوان المدرس



استهدفت الدراسة تقويم مبدئي لبرنامج مبتكر في التربية البيئية يقام في حديقة حيوان متوسطة الحجم في المدرسة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: إلى أي مدى يسهم برنامج التربية البيئية (برنامج تونس) تعليم التربية البيئية في زيادة الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة بولاية شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن خلال البرنامج قدمت فرص للتعليم التفاعلي للأطفال في بيئة حديقة الحيوان مع تكوين علاقات بين الأطفال والكبار حيث سمح للآباء الحضور والمشاركة بالنشاطات، وتكونت أنشطة البرنامج من الجلوس على شكل حلقة مع المعلمة، وممارسة الفنون وقضاء وقت الفراغ في ممارسة ألعاب استكشافية وزيارة حديقة الحيوان، وتوصلت الدراسة إلى إن البرنامج أتاح فرصة تطوير معرفة الأطفال بالحيوانات والارتقاء بمستوى الوعي البيئي وتطوير المهارات الاجتماعية في بيئة آمنة.

دراسة مصطفى ٢٠٠٣

تصميم برنامج لتنمية الاتجاهات البيئية لطفل المدرسة الابتدائية

استهدفت الدراسة تصميم برنامج يمكن أن يساعد طفل المدرسة الابتدائية في تنمية بعض الاتجاهات البيئية الإيجابية، سواء من حيث البيئة الطبيعية أو الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وذلك في إطار تفاعل جماعي يستثمر فيه الجانب الديني، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذا وتلميذة، وبواقع (٢٠) تلميذا و (٣٠) تلميذة من تلاميذ المدرسة الابتدائية واستخدم المنهج التجريبي الخاص بالدراسة ذا الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخدام مقياس الاتجاهات البيئية، واختبار المفاهيم البيئية، وبطاقة ملاحظة السلوك البيئي وأداتي للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: فاعلية البرنامج في تنمية الاتجاهات البيئية للأطفال وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم البيئية اللازمة لتنمي اتجاهاتهم، وفي مساعدة الأطفال على ترجمة اتجاهاتهم إلى سلوكيات ملموسة (ميخائيل، ٢٠٠١).

الفصل الثالث إجراءات البحث :

أولاً : التصميم التجريبي :

بما ان هدف البحث هو معرفة اثر برنامج إرشادي في تنمية مفهوم البيئة لطفل الروضة

، لذا يمكن تمثيل البحث بالتصميم الآتي :



الاختبار	البرنامج	الاختبار	العينة
بعدي	تطبيق	قبلي	المجموعة التجريبية
بعدي	بدون	قبلي	الضابطة

ثانيا : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من أطفال الرياض الحكومية التابعة لمديرية تربية واسط مقسم إلى ثلاث رياض في مديرية تربية العزيزية

ثالثا : عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٤٠) طفلا وطفلة ، بواقع (٢٠) طفلا وطفلة للمجموعة التجريبية مقسمة بالتساوي كذلك (٢٠) طفلا وطفلة للمجموعة الضابطة ، تم اختيارهم عشوائياً من رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية العزيزية والذين لديهم مفهوم البيئة منخفض بناءً على درجاتهم على مقياس مفهوم البيئة .

رابعا : أدوات البحث :

أولا : مقياس مفهوم البيئة

لغرض تحقيق أهداف البحث وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ، تم بناء مقياس لقياس مفهوم البيئة وفق الخطوات الآتية :

١ - قامت الباحثة بعرض استبيان على مجموعة من المحكمين للتعرف على الفقرات المناسبة للمفهوم الذات من وجهة نظرهم .

في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وملاحظات المحكمين ، صاغت الباحثة مجموعة من الفقرات التي تمثل نواة المقياس الخاص بمفهوم البيئة .

- صدق المقياس : عرضت الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للتحقق من صلاحية فقرات مقياس مفهوم الذات ، وقد أجمع المحكمون على صلاحية المقياس بعد إجراء بعض التعديلات ، وبلغ عدد فقرات المقياس (١٥) فقرة .

- تحليل الفقرات القوة التمييزية للفقرات)

يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين المفحوصين في السمة

(Stanly & Hopkins) ١٩٧٢٢٦٨ . التي يقيسها المقياس

والهدف منها هو الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وهي الفقرات الجيدة في



(Ebel، ١٩٧٢: ٣٩٢) المقياس

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين باتباع الخطوات الآتية:

- رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة بعد التصحيح وإيجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب تصاعدياً)

- اختيرت أعلى (٢٧) من الدرجات وسميت بالمجموعة العليا ، وأدنى (٢٧) منها وسميت

بالمجموعة الدنيا . وقد اعتمدت نسبة %٢٧% العليا و %٢٧% الدنيا، لأفراد العينة

الاستطلاعية التي خضعت للتحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) استمارة لأنها توفر

مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز . حيث أشار (كيلي ، Kelly) إلى أن

هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون من حيث الحجم والقياس ، وأن يكون

التوزيع قريباً من التوزيع الاعتيادي . (٢١٣) : (Anastasi، ١٩٨٨) . وبذلك بلغ عدد

الاستمارات التي خضعت للتحليل في البحث الحالي (١٠٨) استمارة في كل مجموعة ، أي

أن عدد الاستمارات في المجموعتين العليا والدنيا قد قربت حدود الدرجات للمجموعة العليا.

تطبيق الاختيار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات

المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من

خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية ، ونتيجة لهذا الإجراء الإحصائي بواسطة الحاسب الآلي تبين أن

فقرات المقياس جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٥٠٠) وبذلك يبقى عدد فقرات المقياس ١٥ فقرة



تشكل الأداة بصورتها النهائية (الملحق (١) ، والجدول (٢)

يوضح ذلك

القيمة التائية	مجموعة دنيا		مجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٣٥١,٥	٧١٢,٥	٥٨٣,١	٧٨٦,٥	١٢٩,٢	١
٣٤٩,٥	٨٢٧,٥	٦٢٩,١	٨٦٧,٥	٢٥٠,٢	٢
٩١١,٣	٨١٨,٥	٧٥٩,١	٨٥١,٥	٢٠٣,٢	٣
٢٧٦,٥	٧٨٦,٥	٥٨٣,١	٨٣٧,٥	١٦٦,٢	٤
١٦٠,٥	٧٦٤,٥	٥٦٤,١	٨١٧,٥	١٢٠,٢	٥
٢٩٤,٣	٦٦٠,٥	٣٨١,١	٩٠٩,٥	٩٥٢,١	٦
٦٧٨,٣	٥١٧,٥	٠٢٣,٢	٥٥٠,٥	٤٥٢,٢	٧
٧٠٥,٢	٨٠٢,٥	٥٤٧,١	٨١١,٥	٠٢٣,٢	٨
٨٢٥,٢	٨٠٢,٥	٥٤٧,١	٨٩٤,٥	٠٧١,٢	٩
٥١٢,٢	٥٨٠,٥	١٦٦,٢	٦٣٤,٥	٥٠٠,٢	١٠
٢٨٥,٣	٧٣٠,٥	٩٥٢,١	٥٩٠,٥	٤٢٩,٢	١١
١٣٣,٥	٧١٥,٥	٥٤٦,١	٧٩٣,٥	٠٧٤,٢	١٢
٢٥٦,٢	٩٥٧,٥	٩٠٤,١	٨٧٨,٥	٣٥٧,٢	١٣
٨٩١,٤	٧٤٦,٥	٦١١,١	٨٦٢,٥	١٤٨,٢	١٤
٠٧٠,٣	٥٥٠,٥	٨٨١,١	٥٨٦,٥	٢٦١,٢	١٥

القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٥.٠) ودرجة حرية (٢١٦) = ٩٦.١ .

هـ - ثبات المقياس / تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول على

عينة مكونة من (١٠) أطفال (٨٠,٠)

٦ - تصحيح المقياس / تم تصحيح المقياس بوضع درجة الاستجابة لكل مفحوص على كل فقرة

من فقرات المقياس الذي مجموع فقراته (١٥) فقرة ، وقد تم وضع ثلاثة بدائل لكل فقرة وهي (أ - ب

- ج) وقد تراوحت درجات الاستجابة لكل فقرة من فقرات المقياس من (١٣) درجة وهي تقابل ثلاثة

بدائل كون الفقرات سلبية . واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابات على



المقياس لكل مفحوص ، ويمكن أن يحصل المستجيب للمقياس على أعلى درجة وهي (٩٣) علماً ان المتوسط الفرضي للمقياس هو (٦٢) درجة.

الأداة الثانية بناء برنامج إرشادي في تنمية مفهوم البيئة لدى أطفال الروضة

- الوسائل الإحصائية / بغية معالجة البيانات إحصائياً ومن ثم التوصل إلى نتائج البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الموجودة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)

أ - معامل ارتباط بيرسون

ب - الاختبار التائي

ثانياً : البرنامج الإرشادي: إن هدف البحث هو معرفة اثر برنامج إرشادي في تعديل مفهوم البيئة لدى أطفال الرياض ، لذا ينبغي توظيف أسلوب تأكيد الذات بما يتلاءم مع طبيعة البحث وأهدافه ، وتحديد الاستراتيجيات الإرشادية المناسبة للأسلوب الإرشادي ، لذا قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :
١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي بحثت موضوع مفهوم البيئة والدراسات التي اعتمدت أسلوب تعزيز مفهوم البيئة .

- عرض مخطط الجلسات الإرشادية لأسلوب تعزيز مفهوم البيئة بصيغته الأولية على عدد من المحكمين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي * للتأكد من صلاحية الأهداف والاستراتيجيات التي استخدمت فضلاً عن عدد الجلسات والمدة الزمنية الأزمنة لتحقيق أهداف البرنامج .

- بعد إطلاع المحكمين على مخطط الجلسات الإرشادية ، وإجراء التعديلات اللازمة أصبح البرنامج الإرشادي جاهز للتطبيق ، اذ تكون البرنامج من (١٠) جلسات إرشادية.

بدأت الباحثة بتطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٢/٣ ا تضمنت الجلسة الأولى (الافتتاحية) التعارف بين الباحث وأفراد المجموعة التجريبية من خلال الترحيب وتعريفهم بالأسلوب الإرشادي الخاص بتنمية مفهوم البيئة وتوضيح خطوات تنفيذه في ضوء الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج والتي من شأنها تساعد المسترشد على إتقان الأسلوب الإرشادي بعد تحديد الحاجات الأساسية والتي تعد موضوعات الجلسة الإرشادية والتي تم الاعتماد عليها بعد تطبيق المقياس بوصفها مؤشرات لاحتياجات الأطفال الذين لديهم تقدير منخفض اتجاه البيئة بناءً على مقياس مفهوم البيئة وتم ترتيب المواضيع الخاصة بالبرنامج الإرشادي حسب حدثها



يتم فيه تمثيل مواقف مختلفة بطريقة درامية ، إذ يعد هذه السلوك الطريقة الأساسية في تكرار السلوك، كما يمكن عكس الدور ، اذ يقوم أفراد المجموعة بتبادل الأدوار. شيفير ومليمان، ٢٠٧:١٩٩٦)

إن لعب الدور يوفر للفرد فرصة للتعلم والتعرف والتدريب على الحلول الممكنة في موقف معين، إذ يتضمن الكثير من مظاهر التعلم الاجتماعي، ومن أهم أركانه إن يعبر المسترشد عن نفسه بحريه وصدق وتلقائية (العزة، ٤١٨:٢٠٠١)

ولغرض تحقيق الأهداف الإرشادية اعد الباحثة مجموعة من الحوارات تتناسب وموضوع الجلسة الإرشادية

ج - التعزيز الاجتماعي : Social Reinforcement

ويجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار أن الاستجابة التي يسعى للوصول إليها ستتشكل بالتدريج من خلال الثناء عربيات، ١٦٠:٢٠٠١) وهذه المعززات لها ميزات كثيرة، منها أنها مثيرات طبيعية، ويمكن تقديمها بعد السلوك الخطيب، ١٤٤:١٩٩٥)

البرنامج إرشادي في تنمية مفهوم البيئة لدى أطفال الروضة وقد استخدمت الباحثة أسلوب المدح والثناء على الأطفال بعد إتقان السلوك المرغوب فيه

د - التغذية الراجعة : Feed Back

يقصد بها إخبار أفراد المجموعة بالخطوات الناجحة في تأديتهم للمهارة (تغذية راجعة ايجابية كذلك بالخطوات الخاطئة وكيفية تصحيحها (تغذية راجعة تصحيحية) (Goldstein، ١٣٧:١٩٨٢)

وقد استخدمت الباحثة هذا الأجراء بهدف التغيير الحقيقي في سلوك الأطفال والتي تدل على مدى استيعابهم لما دار في الجلسة الإرشادية.

هـ - التدريب : Trainin

يقصد به التحضير للواجبات المطلوبة في الجلسات الإرشادية، وتشجيع أفراد المجموعة على تطبيق ما تعلموه في المواقف الحياتية المشابهة والتي تواجههم. (Cory، ١٦٠:١٩٨٢) وقد تطلب الباحثة من الأطفال التدريب على الفعالية أمام المرأة، لفهم ذواتهم ونقل ما تدربوا عليه إلى المواقف الواقعية.

((محتوى الجلسة))



تقوم الباحثة بالتحدث عن دور البيئة وأهميتها في حياة الإنسان وأثره في أسلوبهم الحياتي وأهمية تكوين مفاهيم ايجابية لدى الأطفال من خلال تعامله مع البيئة الطبيعية من ماء ونبات وحيوانات وايضا البيئة المشيدة ، مع إعطاء بعض الأمثلة المتعلقة بالتعزيز الاجتماعي تقوم الباحثة من خلال تشجيع للأطفال على الحديث بصراحة وقول عبارات تعزيزيه مثل : جيد، أحسنت، كان أدائك رائعاً. كما تطلب الباحثة من أفراد المجموعة أن ينفذوا ما دار في الجلسة الإرشادية ومناقشتهم والإجابة على التساؤلات والاستفسارات.

التدريب / تطلب الباحثة من أفراد المجموعة التجريبية في عكس ما تعلموه من الجلسات في حماية البيئة على أرض الواقع نقل ما تم تعلمه إلى المواقف الحياتية بعد التدريب عليه أمام المرآة وتدوين تلك المواقف التي تصادفهم والصعوبات التي تعترضهم لمناقشتها في الجلسة القادمة.

عرض النتائج ومناقشتها :

هدف البحث إلى معرفة أثر برنامج إرشادي في تعديل مفهوم البيئة لدى أطفال الروضة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبين الجنسين سيتم عرض نتائج فرضيات البحث :

عرض النتائج ومناقشتها :

هدف البحث إلى معرفة أثر برنامج إرشادي في تنمية مفهوم البيئة لدى أطفال الروضة ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبين الجنسين سيتم عرض نتائج فرضيات البحث .

أثر برنامج إرشادي في تعديل مفهوم البيئة:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس مفهوم البيئة .

تم التحقق من صحة هذه الفرضية في استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي ب(٣٥،٥٩) والانحراف المعياري (١١،٨٩) و متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي (٥٥،٤٧) والانحراف المعياري (٨،٥٣)

ولمعرفة دلالة الفرق استخدم الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مترابطتين.



أظهرت نتيجة الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦٣،٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٠٨،٢) عند مستوى دلالة (٠،٥٠) وبدرجة حرية (١٩) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، الجدول (٣) يوضح ذلك متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج جدول (٣)

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	القيمة التائية
القبلي	٢٠	٣٥،٥٩	٣٠،١٢	٨٩،١١	٦٣،٤
البعدي		٠٥،٤٧		٥٣،٨	

القيمة التائية للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد التطبيق * قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة - (٠،٥٠) = ٢٠٠٨

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم البيئة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي. وأتضح ان متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (٠٥،٤٧) والانحراف المعياري (٥٣،٨) ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة (٥٧،٦١) والانحراف المعياري (٧٥،١٢) ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحث الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين. أظهرت نتيجة الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٨،٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٠٢،٢) عند مستوى دلالة (٠،٥٠) وبدرجة حرية (٣٨) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
التجريبية	٢٠	٠٥،٤٧	٥٣،٨	٢٨،٤
الضابطة	٢٠	٥٧،٦١	٧٥،١٢	

القيمة التائية للفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق

البرنامج الإرشادي قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة - (٠.٥.٠) = ٠.٢.٢

توضح الباحثة الفروق لمصلحة المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي إلى أن للإرشاد الجماعي الأثر الايجابي في التعامل مع مفهوم البيئة، فهو يوفر فرصة لنمو والمحافظة على البيئة ، وإمكانية التخلص الفرد من سلوك ومفاهيم غير مرغوبة اتجاه البيئة ، فضلا عن ذلك فان الاستراتيجيات الإرشادية التي استخدمتها الباحثة في الجلسات الإرشادية دورا فعالا في زيادة حب الحيوانات والاعتناء بالنبات والمحافظة على مخزن الماء المجموعة التجريبية مما أتاحت الفرصة للتعبير عن حماية البيئة والمحافظة عليها واجب على كل انسان

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية

تم التحقيق من صحة هذه الفرضية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات (الذكور - الإناث) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، اتضح أن متوسط درجات الذكور (٧٠،٤١) والانحراف المعياري (٧١،٥) ومتوسط درجات الإناث (٥١،٥١) والانحراف المعياري (٤٢،٧) ولمعرفة دلالة الفروق بينهما استخدم الباحث الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين. وأظهرت نتيجة الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٣،٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٠٢،٢) عند مستوى دلالة (٠.٥.٠) وبدرجة حرية (١٨) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي لدرجات الإناث والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
ذكور	١٠	٧٠،٤١	٧١،٥	١٣،٣
إناث	١٠	٥١،٥١	٤٢،٧	

القيمة التائية بين متوسط درجات الإناث - الذكور بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الاختبار البعدي قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) وعند مستوى دلالة - (٠.٥.٠) = ٠.٢.٢



تعزز البحوث ذلك إلى المواقف والخبرات التي تمر بها الأطفال مما يؤدي بهن إلى اكتساب مفاهيم سلبية نحو البيئة ، فضلاً عن عدم الاهتمام والتوعية في المجتمع والأسر يؤدي أثرها إلى إهمال البيئة وعدم الاهتمام بمصادرها وعدم الاهتمام بالحيوانات ولا سيما التي تعيش في الشوارع العامة دون رعاية تولد مواقف فتشعر الطفل بالعجز وعدم القدرة على حمايتها . فضلاً عن ذلك لا بد من إبراز دور الأسرة والروضة في غرس حب الحيوانات والطبيعة والاعتناء بالنبات من واجب كل إنسان كبير أو صغير والمحافظة على بيئة مستدامة ، هي مسؤولية جماعية لتكوين مفاهيم إيجابية عن البيئة وعن طريق استراتيجياته لتنمية تلك المفاهيم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة لكل موارد البيئة .

التوصيات :

- ١- إبراز أهمية البرامج التي تنمي من قدرات الطفل على حماية البيئة وجعلها ضمن منهاج الرياض.
 - ٢- توظيف جلسات البرنامج ضمن خبرات رياض الأطفال.
 - ٣- العمل المشترك بين الأطفال والمعلمة مثل زراعة النبات والاعتناء بالقطط الصغار وغيرها من الأنشطة التي تعزز علاقة الطفل بالبيئة .
- المقترحات:

- ١- إجراء دراسة لمعرفة أثر البرنامج في عينات أخرى مثل طلبة الأول الابتدائي .
- ٢- إجراء دراسة علاقة ارتباطية بين مفهوم البيئة و تحمل المسؤولية لطفل الروضة .

المصادر العربية

- ١ . . الإلوسي، صائب أحمد (١٩٨٥) التربية البيئية وأهدافها في مراحل التعليم العام بدول الخليج، ورشة عمل القيادات التعليمية العربية في مجال التربية البيئية للفترة ٢٠ - ٢٥ / ٤ / ١٩٨٥ ، عمان، مكتب التربية لدول الخليج.
- ٢ . . أبو عراد صالح علي (٢٠٠٥). تنمية الوعي البيئي، الرياض، مكتب التربية العربي الدول الخليج العربي.
- ٣ . أبو هريرة مكارم حلمي ومحمد سعد زغلول (٢٠٠٠) التربية الرياضية البيئية بين النظرية والتطبيق، عمان، ط١، مركز الكتاب للنشر.
- ٤ . احمد، ناهد عامر (٢٠٠٠) دور برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال في مصر (دراسة تحليلية)، القاهرة جامعة عين شمس، معهد الدراسات للطفولة (رسالة ماجستير).



٥. هـ بن حفيظ، عبد الوهاب وآخرون (٢٠٠٥). التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي بالوطن العربي دليل مرجعي تونس سعادة، جودت احمد وآخرون (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق للطباعة والنشر. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية .
٦. الببلاوي، فيولا فارس (١٩٨١) التربية البيئية ومقوماتها السلوكية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، ع . (٤) .
٧. الرحيم (٢٠٠٥) التربية البيئية لطفل الروضة، عمان، ط ١ ، دار صفاء للطباعة والنشر .
٨. ٣٦ . زمزم ، زينب (١٩٩٨). البعد البيئي في أفلام الأطفال المصرية، القاهرة، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع١٧
٩. بركات السناد غسان جلال (٢٠١٠) علم الاجتماع التربوي، منشورات جامعة تشرين.
١٠. صالح، طارق أسامة (٢٠٠٦). الصحة والبيئة، عمان، ط١، دار المجتمع العربي للطباعة والنشر
١١. بباوي، مراد حكيم (١٩٨٤). التأكيد على مفاهيم التربية البيئية من خلال تدريس التربية الفنية واثره على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها، جامعة حلوان ، رسالة ماجستير .
١٢. مهدي، ماهر بن مثنى محمد (٢٠٠٩). واقع التخطيط للتربية البيئية وأهميته في مدارس التعليم العام بنين من وجهة نظر مديري المدارس بمدينة مكة المكرمة، الرياض، جامعة أم القرى (رسالة ماجستير).
١٣. البركات علي أحمد (٢٠٠٤) تصورات معلمي الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى للتخطيط التدريسي الملائم لتنمية الوعي لدى التلاميذ الرياض، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد . (١٦) ، ع . (٢) .
١٤. ميخائيل، أميلي صادق (٢٠٠١) فاعلية استخدام الوسائط التعليمية في إنماء مفهوم التلوث البيئي لدى أطفال الريف في مرحلة ما قبل المدرسة ، القاهرة، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة، ع (١٧).
١٥. البكانوشي، جنات عبد الغني إبراهيم (١٩٩٩)، دور القصص في اكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي، القاهرة ، جامعة عين شمس (رسالة ماجستير) .

المصادر الأجنبية

16. Influencing Children's Environmental Attitudes، J of Environmental Education ،30٠4،p.33-37.
17. .Pitts.V.L.(1967). An Investigation of Relationships Between Tow Preschool Program On the Adjustment and Readiness of Disadvantage
18. Pringle، Rose، Hakverali، M. (2003). Zoo School for Preschoolers Laying the Foundation for Environmental Education. The Annual Meeting of the American Education، Research Association(AERA.)
19. .Nava، Whitehead، S، M. (2002). The Effect of the Natures Classroom Environment Education Program on Middle School Student، Dissertation and These (PH.D.diss) US- Massachusetts، Boston College

المصادر المترجمة



20. Al-Alusi, Saeb Ahmed (1985). Environmental Education and its Objectives in the Stages of General Education in the Gulf States. Workshop for Arab Educational Leaders in the Field of Environmental Education, April 20-25, 1985, Amman, Arab Bureau of Education for the Gulf States.
21. Abu Arad, Saleh Ali (2005). Developing Environmental Awareness. Riyadh, Arab Bureau of Education for the Gulf States.
22. Abu Harja, Makarem Helmy and Mohamed Saad Zaghloul (2000). Environmental Physical Education: Between Theory and Practice. Amman, 1st ed., The Book Center for Publishing.
23. Ahmed, Nahed Amer (2000). The Role of Children's Radio and Television Programs in Spreading Environmental Awareness Among Children in Egypt (An Analytical Study). Cairo, Ain Shams University, Institute of Childhood Studies (Master's Thesis.)
24. H. Bin Hafeez, Abdel Wahab, et al. (2005). Environmental Education in Basic Education in the Arab World: A Reference Guide. Tunis, Saada, Jawdat Ahmad, et al. (2006). Active Learning: Between Theory and Practice. Amman: Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing. Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Department of Education.
- a. Al-Biblawi, Viola Fares (1981). Environmental Education and its Behavioral Components. Arab Journal of Humanities, No. (4.)
25. Al-Rahim (2005). Environmental Education for Kindergarten Children. Amman, 1st ed., Dar Safaa for Printing and Publishing.
26. Zamzam, Zainab (1998). The Environmental Dimension in Egyptian Children's Films. Cairo: Khutwa Magazine, Arab Council for Childhood and Development, No. 17.
27. Barakat Al-Sanad, Ghassan Jalal (2010). Educational Sociology. Tishreen University Publications.
28. Saleh, Tariq Osama (2006). Health and Environment. Amman, 1st ed., Arab Society for Printing and Publishing.
29. Babawi, Murad Hakim (1986). Emphasizing Environmental Education Concepts Through Art Education and Its Impact on Students' Attitudes Towards the Environment and Its Problems, Helwan University, Master's Thesis.
- a. Mahdi, Maher bin Muthanna Muhammad (2009). The Reality and Importance of Environmental Education Planning in Public Schools for Boys from the Perspective of School Principals in Makkah, Riyadh, Umm Al-Qura University (Master's Thesis.)
30. Al-Barakat Ali Ahmed (2004). Perceptions of Teachers of the First Three Primary Grades Regarding Appropriate Lesson Planning for Developing Awareness Among Students, Riyadh, Umm Al-Qura University Journal of Educational and Social Sciences, Vol. (16), No. (2.)
31. Mikhail, Amelie Sadiq (2001). The Effectiveness of Using Educational Media in Developing the Concept of Environmental Pollution Among Rural

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد التاسع والثلاثون

٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ هـ

Children in the Preschool Stage, Cairo, Khutwa Journal, Arab Council for Childhood, No. (17.)

32. Al-Baknoushi, Jannat Abdel Ghani Ibrahim (1999), The Role of Stories in Instilling Environmental Awareness in Preschool Children, Cairo, Ain Shams University (Master's Thesis)



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد التاسع والثلاثون

٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية